به الكثيرون توفي رحمه في سنة اربعين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
الشيخ العارف بالله بالي خليفة الصوفيوي من خلفاء العارف بالله الشيخ قاسم جلبي المزبور
كان رحمه الله عالما عاملا مرشدا للفقراء والمساكين قائما بالعبادات وتربية المريدين
وكان حافظا لحدود الشريعة ومراعيا لآداب الطريقة توفي رحمه الله ببلدة صوفية بعد
الخمسين وتسعمائة طيب الله مضجعه ونور مهجعه ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بمركز خليفة كان رحمه الله من طلبة العلم اولا وكان
يقرا على المولى احمد باشا ابن المولى خضر بك ثم مال الى طريقة التصوف واتصل الى خدمة
العارف بالله الشيخ المعروف بسنبل سنان وحصل عنده طريقة الصوفية وكان رحمه
مقبول السمت مراعيا للشريعة حافظا لآداب الطريقة طارحا للتكلف راضيا
من العيش بالدون وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان له معرفة بالتفسير لا سيما
تفسير البيضاوي مات رحمه في سنة تسع وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله سنان خليفة من خلفاء
الشيخ سليمان خليفة قام مقامه بزاوية بمدينة قسطنطينية وكان رجلا اميا الا انه
كان صاحب جذبات عظيمة واحوال سنية وكان مشتغلا بنفسه ومنقطعا عن الناس
وكان متواضعا متخشعا مراعيا للفقراء والمساكين توفي رحمه في سنة ثلثين وتسعمائة
وكان شيخا معمرا روح الله روحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ علاء الكازواني
اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي المذكور سابقا وسافر معه
اياما في نواحي حماة وكانت الاسد كثيرة في تلك النواحي وتعرض لهم اسد فشكوا منه الى الشيخ
فقال اذنوا فاذنوا فلم يبرح ثم قالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب فقال اذنوا ثانيا
فاذنوا ثانيا فلم يرجع الاسد فتقدم الشيخ الكازواني اليه فغاب الاسد عن اعينهم
ولم يروا انه خسف به الارض او ذاب في مكانه فذكر ذلك للشيخ فغضب على الكازواني

غضبا

غضبا شديدا لان اظهار الكرامات عنده من اكبر المعاصي فطرد الكازواني من خدمته — مطلب
وقال يا كازواني يا خايب يا خاسر افسدت طريقتنا فشرع الكازواني بالانفعال
عن خدمة الشيخ فقال له الشيخ تقدم يا كازواني تقدم قال الكازواني بل انت تقدم يا شيخ
فعند ذلك غضب الشيخ غضبا شديدا فقال زج في لعنة الله فرده ولم يقبله ابدا حتى
مات ثم انه اراد ان يرجع الى خلفاء الشيخ المغربي وقال فيه ان احدا لا يرد من باب الله
وانما رده شيخه لتاديبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان الحموي ورباه وحصل عنده
الطريقة ونال المراتب السنية ثم اتى بلاد الروم ثم ذهب الى الحج وجاور بمكة حتى مات
ودفن بها كان رحمه صاحب جذبة وكان له اطلاع على الخواطر واحوال القلوب وكان
صاحب معرفة استفاد منه كثير من الناس قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ ادريس كان رحمه من خلفاء الشيخ محي الدين الشهير بجلبي خليفة وتوطن بمدينة
دمشق وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان متواضعا
متخشعا عابدا زاهدا وكان الناس يحبونه محبة عظيمة روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ داود رحمه الله كان من خلفاء الشيخ ادريس
المذكور وكان من طلبة العلم اولا ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ المذكور
وكان عالما عابدا زاهدا الا انه كان يدعي انه صاحب المهدي وان المهدي من
جماعتهم ولم يصح ادعاه رحمه الله ومنهم الشيخ العارف بالله بابا حيدر السمرقندي
خدم في صغره الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي قدس سره العزيز ثم صحب
اصحاب خواجه عبيد الله ثم دخل مكة وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم واحبه
اهلها واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له سلطاننا الاعظم مسجدا في ظاهر
مدينة قسطنطينية وتوطن بجوار مسجده وكان يواظب الاوقات الخمسة بالمسجد المزبور
وتوفي بها كان مواظبا للطاعات ومتبتلا الى الله تعالى وكان لا يبالي باقوال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)